

بَابُ الْمَسَائِلِ

فتحنا هذا الباب منذ اول انشاء المتتطف ووعده ان يجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المتتطف . ويشترط على السائل (١) ان يحفي سألته بأسه والقاه ومحل اقامت اسئلته واضحا (٢) اذا لم يرد السائل التصريح بأسه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفا يدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله لنا فليكرره سألته وان لم تدرجه بعد شهر اخر تكون قد اهلته لسبب كاف

(١) قوة البصر والس

باريترن ادهيو باميركا . الخواجه
جرجس طنوس . سمعت ان من كان بصرة
قصيرا وهو شاب يبقى على حالته الى ان يبلغ
من العمر اربعين سنة وحينئذ يتبدى
بصرة يطول بالتدريج الى السبعين فهل
هذا صحيح

ج . ان من كانت بصرة قصيرا
(ميوب) وهو شاب فالتالي ان بصرة
يطول متى فات سن الكمولة ولكن ابتداء
طوله غير مقيد بسن الاربعين والغالب انه
يكون بعد الخمسين او الستين . ولقصر البصر
وطوله درجات كثيرة وفواعل عديدة يصير
حصرها فكاتب هذه السطور كان بصرة
قصيرا ولم يتبدى يطول الا بعد ما تاهز
الستين ولا يزال يقرأ الخط الدقيق من غير
نظارات (هويبات) ويعرف رجلا اصغر
منه سنا كانوا قصار البصر مثله وم لا
يستطيعون قراءة المتتطف الآن من غير
نظارات معدية تكبير الحروف

(٢) اسباب طول العمر

ومتة . هل لطول عمر الانسان وقصره
علاقة بالوراثة من الوالدين او ان للحيشة
والزواجة الاهمية الكبرى
ج . لكل هذه المذكورات شأن كبير
في طول العمر وقصره . ولكن لا يعلم كم
نصيب كل منها وانما يعلم مثلا ان التدابير
الصحية العمومية والاعتدال على الاطباء في
معالجة الامراض وقلة التعرض للآفات كل
ذلك زاد متوسط عمر الانسان من نحو ٢٠
سنة الى اكثر من خمسين سنة . مثال ذلك
انه منذ اربعين سنة كان متوسط الوفيات
السوي في القاهرة نحو خمسين في الالف
اي كان متوسط العمر نحو عشرين سنة
فقط لكثرة وفيات الاطفال بنوع خاص .
والآن صار متوسط الوفيات السوي فيها
نحو ٣٤ في الالف اي صار متوسط عمر
الانسان نحو ٣٠ سنة . وكان متوسط
الوفيات السوي في الاسكندرية منذ
اربعين سنة نحو خمسين في الالف فصار

زويلف . ما هي الماسونية وهل هي جمعية دينية او جمعية سياسية وما هي مبادئها ومقاصدها

ج. هي جمعية تعاون لا تعرض للدين ولا للسياسة ولذلك ينتظم فيها الناس من كل الاديان فيبقى كل منهم في دينه كأنه لم ينتظم فيها تقربى بين اعضائها الربانيين والتسوس والمشايع كما ترى العلماء والتجار والمؤلفين . ولا تعرض لسياسة تقربى بين اعضائها اكثر المترك والوزراء من كل البلدان . وغايتها التعاون على ما يفيد اعضاءها وينيد سائر بني الانسان والحث على مكارم الاخلاق فاذا وقع احد اعضائها في ضيق وايدى اشارة وراها احد من اعضاء الجمعية الماسونية يادر الى معاونته . وهي تهتم باختيار اعضائها من فضلاء الانام وتبقي اشاراتها سرية حتى لا يستعملها اناس لا اخلاق لهم فيسدوا عاينها عملها . ولما كانت اكثر اعضائها من المتعلمين المهذبين الذين لا يسلط عليهم التذجيل شأنها بعض التجبرين يد وبعض رجال الاديان الذين توهموا انها مضادة لدينهم . هذا ونحى عن البيان ان الماسون غير معصومين في انتقاء الاعضاء ولكنهم يذلون جهدهم لكي لا يتخدعوا ولا الماسونية تكفل تفسير الاخلاق الفطرية ولكنها تسعى الى ذلك جهدها بالبحث والمعايشة

الآن ٢٧ في الالف اي كان متوسط عمر الانسان فيها ٢٠ سنة قاصح ٣٦ سنة . ولم يقع تغيير مهم في المدينتين الا في التدابير الصحية

(٣) العطش والندسة النخامية

فول رثر مستشوستس . اطواجه نجيب مسوع . رجل عمره ٣٨ سنة صناعته دهان عمل اشيراً في دهان بيت من اطارج ووجد مشقة في ذلك ولم يشرب ماء النهار كلة فعطش شديداً ومن ذلك الحين اخذ يطلب الماء بكثرة حتى بلغ ما يشربه في اليوم سبعة جالونات (٥٦ رطلاً مصرية) ومع ذلك بقي شاعراً بالعطش . وراه كثير من الاطباء ولم يبل منهم نفعا . وكل ما يشكو منه هو العطش وهو غير مصاب بالداء السكري فهل لكم ان ترشدونا الى علاج له . ج . لم نرى في كل ما لدينا من الكتب الطبية اشارة الى هذا العطش الا في داء السكر (الديابيطس) ولكننا رأينا منذ ايام قليلة في مجلة علمية ان حالة مثل هذه تحدث اذا وقع خلل في الغدة النخامية Pituitary gland على ما نتذكر فاستشروا جراحاً ماهراً واذكروا له امر الغدة النخامية لعله يستطيع مداواة الغدة واخبرونا بالنتيجة

(٤) حقيقة الماسونية

شطره بالعراق . احمد الحاج حسن

(د) ضياع الافاعي والحياة

النظرون بسلفانيا بالولايات المتحدة .
 الخواجه ليان ليوفي قرأت ما كتبتهموه عن
 طبائع الافاعي الكبيرة في متنطف مارس مجلد
 ٦٨ صفحة ٣٠٦ حيث قلتم انه «ليس في مقدرة
 انسان سوا الا كان رجلاً او امرأة ما يمكنه
 من التأثير في الافاعي فيجعلها تنقاد له صاغرة»
 مع اننا نظرنا مراراً كثيرة بعض المشايخ
 والمغاربة يحولون في انحاء سورية وبأمرون
 اشتر الحيات بالخروج من تحت الردم ومن
 داخل البيت فتتقاد اليهم صاغرة وتخرج
 طائفة . وبعضهم يأمر الحية بالوقوف فتقف
 امامهم لا تتحرك . فكيف يفعلون ذلك

ج . ان الذي رأيتهم رأه البعض
 من اكبر علماء علم الحيوان وصدقوه .
 ورأيناه نحن في بيتنا وكان معنا
 الدكتور شبلي شميل ناستدعينا حاويها
 فدخل مكتبتنا واستخرج افعى من تحت مائدة
 فيها قتلنا له انها كانت في ثيابي وقد اوهنا
 بانها استخرجها من تحت المائدة نفلح ثيابي
 كلها وهي وصحة فذرة واخرج افعى ثانية
 من زاوية المكتبة وثالثة من زاوية اخرى
 ففتحنا كتاباً كبيراً واوهنا اننا نسحروه
 ونضروه ان لم يخبرنا بحقيقة ما فعل لان
 ليس في بيتنا افعى وان اخبرنا بحقيقة ما
 فعل فاننا نعطيه ريالاً نشرح لنا كيف
 فعل فان الافاعي الثلاث كانت في كيس

سعة وكان قد خلغ اياها واستعملها لتضليل
 الناس بها طلباً للرزق وانه لما وضع يده
 تحت المائدة احنال بحتة واخرج احدى
 الافاعي من كيسه واوهنا انه اخرجها من
 تحت المائدة ولما خلغ ثيابه جمعها كلها
 ووضعا على كتفيه وكيس الافاعي فيها
 ولما كان يخفي ليخرج الافعى من زاوية
 الثرقة كانت ثيابه تقع بانحنائه فيردها
 الى كتفيه وفي الوقت نفسه يخرج افعى من
 الكيس ويروينا كأنه اخرجها من زاوية
 الثرقة . واعاد العمل امامنا بالتأني من اوله
 الى آخره واخذ الريال وهو مسرور بالحياة
 من سحرنا . ومثل ذلك يفعل كل الحواة . اما
 وقوف الحية او وقوف رأسها بصدق وجانب من
 يدها فتهدون تعليله بعد في السطر التالي لما
 نقلتموه عن المتنطف حيث قلنا «والعامل
 الوحيد الذي يمكن بعض الناس من التسلط
 على الافاعي قائم في معاملتها بالحسنى
 وتويعها ذلك» والافعى ليست اشرس
 من الاسد ولكن الاسد يذلل ويُعلم حتى
 يصير كالكلب . وقد رأينا رجلاً علم
 البراغيث ان يحجر مركبات صغيرة

(٦) الروح ومذهب النشوء

دمشق . السيد فؤاد شباط قلتم في الجزء
 الرابع من المجلد ١٦٨ صفحة ٤١٥ ان بعض
 العلماء مثل ولسن ومكدوجل ودو يتش لا
 يلمون بان الجزء الروحي في الانسان نشأ

غثب ديمر وذلك ١٨٨٥ ثم استخدمه السيور
لثور لتسيير المركبات سنة ١٨٨٧. ومن
ثم الى سنة ١٨٩٦ اهتم الفرنسيون بتحسين
السيارات حتى لما زرتا معرض باريس سنة
١٩٠٠ وجدنا فيه عشرات منها وهي من
انواع مختلفة

(٨) تاريخ اليانصيب واساليه

زنجبار. السيد راتب بن احمد بن
راشد. من اول من عمل اليانصيب ولماذا
ومتى كان ذلك وما صورة استخراج التمر
الرابحة من جملة آلاف

ج. اليانصيب او الاقتراع قديم جداً
فقد ذكر في الترمذ الثاني والعشرين وكان
ذلك قبل المسيح بأكثر من الف
سنة وابتدأ عند الرومان منذ عهد قديم
وكانوا يستعملونه في عيد زحل وفي الولايم
للفكاهة فيلقون قرعة ينال فيها بعضهم شيئاً
ثمناً حسب قرعته وبعضهم شيئاً بخساً فقد
ينال الواحد كاساً من الذهب وينال الآخر
ذباباً. واستمر ذلك في الولايم والمواسم الى
الآن. ثم اشتملت بعض الدول الحديثة
اسلوب القرعة لجمع المال وجارها بعض
البنوك والجمعيات الخيرية. والمرجح الآن ان
ضرر هذا النوع من اليانصيب اكبر من نفعه.
والطريقة فيه ان تكتب الاعداد من واحد
الى اكبر عدد يدخل في القرعة على اوراق
كل عدد على ورقة وتفرص انه يراد التناهي

من الحيوان كائناً جسمه فكيف يفسرون
اذاً اضافة هذا الجزء الروحي الى جسم
الانسان

ج. يمكن تفسير ذلك بما قاله
السر اوليشر لدرج في خطبة مكلي التي القاها
حديثاً وهو ان مذهب النشوء لا يضاد
مذهب الخلق ولا يخالفه بل هو اسلوب من
اساليب الخلق وان الخلق الذي خلق المادة
الحية وضع فيها القدرة للنشوء المتدرج وهو
يضع الجزء الروحي في الانسان الذي هو
احد نتائج النشوء. وقد ترجم خطبته
او تلخيصها في جزء نال

(٧) اول مستنبت للاتومويل

غرزوز بلبنان. الطواجه اميل وهبه
غازار. قرأنا في الجزء الرابع من المجلد
السادس والستين عن هنري فورد ومعاظمه
الشهيرة فهل هو اول مخترع للسيارة اي
الاتومويل التي تسمى بالبنجار والتي تسمى
بالبنزين او من هو مخترعها الاول وفي اية
سنة كان ذلك

ج. في الاتومويل مات من الاجزاء
المهنة وهي ليست من اختراع رجل واحد
ولا اخترعت في سنة واحدة ولا يزال
الاختراع مستمراً فيه. اما اول من صنع
مركبة تسمى بالبنجار فهو راتشرد ترفنك
وذلك سنة ١٨٠٢ واول من اشتمل
البنزين او الجزء الخفيف من البنترول فهو

قرعة بين عشرة آلاف على عشرة آلاف
ترة فنكتب الاعداد من واحد الى عشرة
آلاف على عشرة آلاف ورقة صغيرة
مقابلة وتلف كل ورقة على حدة وتوضع
كلها في وعاء كالبرميل ويدار على محور
حتى تختلط بعضها ببعض ثم يمدُّ ولد يده من
باب صغير في البرميل ويخرج ورقة فيكون
الزيج لصاحب العدد الذي فيها
(٩) الاسنان الصناعية

ومنه من المعلوم ان الاسنان الصناعية
تصنع من الذهب او الفضة او من معدن آخر
او من العظم فاي المعادن احسن واسلم
من غيره

ج . اذا كانت من المعدن فالذهب
افضلها والا تصنع من مادة تشبه العظم
المشب لا من العظم نفسه وهي سينتثر
مثل الاسنان الطبيعية من كل وجه
(١٠) لون النحل

اسكلة طرابلس . الخواجه انطونيوس
مكربل . اذا غيّر النحل لونه وصار ابيض
فماذا اصنع له حتى يرجع احمر كما كان
ج . ان كنتم تقصدون ان تغفلوا
النحل الابيض وتصيفوه بلون احمر فصبغوه
كذلك سهل بمادة من نوع اللؤلؤ او بكل
صباغ احمر من نوع الاليزارين . واذا كنتم
تقصدون ان تزرعوا بزر النحل الابيض
وتريدون ان ينمو احمر فنظن ان ذلك

عشمل باذابة الاليزارين الاحمر في الماء
الذي تسقى به ارض النحل واسهل منه زرع
بزر النحل الاحمر فيثومنه نحل احمر فالنحل
المصري ابيض ولكننا جلبنا بزر نحل احمر
من سورية وزرعناه هنا فنبت منه نحل
احمر ومن المحتمل انه اذا تكرر زرعُه سنة
بعد سنة قل احمراره وريداً وريداً وصار
ابيض كالنحل المصري فاذا اريد ان يكون
احمر فلا اسهل من جلب بزر جديد . ولا
تذكر ان احداً بحث عن المادة التي تجعل
النحل احمر القشرة ولكن يحتمل انها شيء
من املاح الحديد والحديد قليل في تربة
القطر المصري

(١١) سبب النعيط

النيوم . متفهم لماذا يعط بعض
الناس في نومهم
ج . لانهم يتفحون افواههم وهم نيام
إمّا لانهم اعتادوا ذلك او لسبب حمى او
زكام او نحو بلوس في الانف
ومنه . في صديق يبلغ الخامسة والثلاثين
اعتاد ان ينام نوماً حاداً حقيقاً توقظه اقل
حركة غير انه منذ ايام بدأ ينط في نومه
بصوت مرتفع فبل لذلك علاج
ج . اذا نام الانسان وقته مطبق ونفس
من انه لم يسمح له غطيط فاذا كان الغطيط
حاداً في صديقك فلا بد له من سبب مثل
الزكام او الحمى او نحو بلوس في داخل انفه

من الفين وخمسة مائة سنة اذ قد جاء ذكرها في اشعار هوميروس وهي غطاء للرأس له بروز على دائره ويظل الوجه والعنق من الشمس وقد تنوعت كثيراً على مر العصوره والصينيون والكوريون يلبسون على رؤوسهم شيئاً مثلها ويظهر من بعض النقوش الاشورية ان الاسرى الذين اسرهم اشور من فلسطين منذ نحو ثلاثة آلاف سنة كانوا يلبسون البرانيط والظاهر ان سكان البلاد الحارة كبلاد العرب لا يكتفون بما يظلل الوجه والعنق بل وضعوا على رؤوسهم العمامة التي نقي الرأس من حر الشمس ثم استعملوا الكوفية التي نقي الرأس والعنق والوجه والكتفين . وما نراه الآن من اشكال برانيط الرجال والنساء في اوربا حديث جداً سبباً ان الذين يصنعون هذه البرانيط ويتهجرون بها يغيرون اشكالها بين يوم وآخر اما الشرقيون فالتفوا الاحتفاظ بالقديم

(١٤) تولد الاجياء

ككفلند اوهايو باميركا . الخواجه عبدالله جورج عبود بيتا كنت اطالع عدداً من جريدة تصدر في هذه المدينة استلقت نظري كلام عن رجل اسمه مازورا قيل انه صنع اجساماً حية وقد ارسلت اليكم القطعة من تلك الجريدة التي فيها صورته وصورة ما صنعه فهل تظنون ان دعواه صحيحة
ج . وصلت القطعة وفيها صورته

يجعل التنفس منه صعباً فيضطر ان ينتج فاه حينما يتنفس وهو قائم . وتزرع اللبوس سهل بفعله الاطباء

(١٢) الفرق بين المغنطية والكهربائية

المصورة . لبيب افندي بيتا . ما الفرق بين المغنطية والكهربائية

ج . ما من قبيل واحد والمظنون الآن ان الكهارب السلية التي تدور حول نواة الجوهر النرد الايجائية في دوائرها الاهليلجية يجذب بعضها عن مداره فتقلب كهربائية الجوهر من الموازنة الى الايجائية او السلية فان كان ذلك في الحديد او النكل وامثالها ظهر بالصورة التي نسميها مغنطية وان كان في الزجاج او الزائنج وامثالها ظهر بالصورة التي نسميها كهربائية . والحديد المنقط يجذب الحديد ولا يجذب القش مثلاً والزجاج المكهرب يجذب القش ولا يجذب الحديد ولكن الكهرباء تجعل الحديد مغنطياً والمغنطية تحول الى كهربائية

(٣) شيوخ القبة

ومنذ هل كان لبس التبعة خاصاً بدولة ما واذا كان كذلك فكيف عم جميع اوربا واميركا ولماذا لم ينتشر في الشرق كما انتشر في الغرب

ج . ان التبعة الشائمة الآن في اوربا واميركا مأخوذة اصلاً من البقاسوس التي كانت مستعملة في بلاد اليونان منذ اكثر

وصورة نوع من الاميبا التي يقال انه صنعها فمحمّل فان البعض صنعوا اجساما مثلها
وصورة حلزونة (بزاقة) تسمى وهي يحجمها ولكنها لا تولد غيرها كالاميبا الطبيعية.
الطبيعي يدعي انه خلقها . اما عمل اجسام . واما عمل حلزونة تسمى كالحلزون الطبيعي الحي
ثبته الاميبا وهي ابسط انواع الالبياء . فينفضه كل ما هو معروف شيئا حتى الآن

باب الاخبار العلية

مقتطف ما يو

آثارها التي وجدت في صحراء غوبي بنغوليا
وجدتها البعثة الاميركية التي كانت تبحث
عن بيوض الدبوسورس . وقد نشرنا صورة
هيكل حيوان ليون شججرو صور بعض بيوض
الدبوسورس المتجمدة التي عثر عليها هناك
ثم ثبته الكلام على « الحرب الكبرى
ومن المستول عنها » وفيها خلاصة المكتاتبات
والمحادثات التي دارت بين ملكي وكثراد
رئيسي اركان الحرب في المانيا والنمسا
فالجانب الاخير من « اسلوب المؤرخين
العرب في كتابة التاريخ » للاديب المحقق
انيس افندي زكريا التصولي مدرس التاريخ
في دار العلوم ببغداد
ويبلغ كلام على نهوض رضا خان شاه
ايران والاعمال العظيمة التي عملها لما كان في
الجيش وبعدها تقلد رئاسة الوزارة قبل
اختياره لاعتلاء العرش
ثم ثبته قصة « الشيخ مرعي صبيح » وهي

افتتحنا مقتطف هذا الشهر بمقالة علمية
بسيطة تناول بسطنا فيها اشهر الآراء في
تلليل قلعة الشم وفيها صورتان صورة
ظلايا الشم واخرى لباطن الانف وفي اعلاه
هذه الظلايا
وبلي ذلك مقالة مسيبة عنوانها الصحافة
الشرقية في نصف قرن اي في عهد المنتطف
خليل بك ثابت وهو من اعرف الكتاب
بهذا الموضوع لانه عالج الصحافة في جميع
سناحيها منذ اول القرن العشرين
وبعد ما كلام على الشعري والتبجيم التاسع
لها الذي ظهر ان كثافته نحو سبعة آلاف
ضعف كثافة الحديد وحرارته نحو ٨٠٠٠
درجة بميزان سنتغراد . وفيها صورة بقعة من
السماء يظهر فيها هذا التبجيم وغيره
ثم كلام على الحيوانات اللبونة واقدم